

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Souq Al Arabia
DATE:	12-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	50,000
TITLE :	Dr Aly Moeness, Professor of Gastroenterology and Hepatology to Al Souq Al Arabia: Egypt Suffering from Corrupt Healthcare System and Medical Supervision Is Non-existent
PAGE:	03
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Fatma Al Zahraa Azab



الدكتور على مؤنس أستاذ الجهاز الهضمي والكبد يتحدث لـ «السوق العربية المشتركة»:

مصر تعاني من منظومة صحية فاسدة والرقابة الصحية خارج نطاق الخدمة

■ العلاقة الجنسية تنقل الإصابة بفيروس الكبد الوبائي B بنسبة كبيرة جدا

اعمل عبيط وأنت ترى منظومة صحية متردية وضميرا غائبا وجهازا إداريا فاشلا لا يمتلك جودة الإدارة وحزم القيادة.. اعمل عبيط وأمامك انحدار أخلاقي يتاجر بعقول وصحة وحياة المواطن الفقير الذي لا حول له ولا قوة.. اعمل عبيط عندما ينكر رئيس هيئة التأمين الصحي أن هناك قرارا صدر من رئيس الجمهورية "السيسى" بأحقية علاج الفلاحين تحت مظلة التأمين، ويقول في تصريح لم ينشر له لم أعرف شيئا بخصوص هذا القرار، وأنه لا يوجد شكوى من أحد المرضى في التأمين الصحي.. اعمل عبيط دى الحياة وردية في وزارة الصحة خاصة في المستشفيات.. ولا إيه.. لذا تطالب كل المسؤولين الشرفاء في الحكومة خاصة سيادة وزير الصحة بألا يوافق لأحد أن يعمل عبيط في عدم تكافؤ الفرص في العلاج..

■ علاج فيروسات الكبد الوبائي أصبح على نفقة الدولة وبالمجان

أظن كفاية عبيط.. المواطن المصرى أصبح "كسيحا" بأمراض عضال... ونرجو من سيادة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى عدم السماح لهؤلاء باغتتيال أحلام الفلاية.. خاصة أن وزير الصحة حقيقة الأمر ضد فكرة اعمل عبيط.. لأنه يعمل جاهدا في تطوير المستشفيات وتحسين أداء الخدمة.. ولأن أسرة جريدة السوق العربية أصحاب رسالة إعلامية صحفية مقدسة لا يمكن أن تتحول إلى بهلونات ولا يمكن لأى صحفي مخلص لضميره ووطنه أن يعمل عبيط أمام القضايا التي تمس صحة وحياة المواطن، خاصة إذا كنا نتحدث اليوم عن أخطر الأمراض التي تنتهك صحة المواطن المصرى وهى فيروسات الكبد الوبائي الثلاثة C, B, A. لذا كان لنا هذا الحوار مع الدكتور على مؤنس أستاذ الجهاز الهضمي والكبد... إلى نص الحوار.

بمثل خطورة الآن، مع العلم أن علاج الفيروس الكبدى B أصعب بكثير من علاج الفيروس C، أيضا نجد أن هناك مصابين بالفيروسين B و C وآخرين مصابين بـ C والفيروس B يكون كامنا.. علما بأن نقل العدوى للفيروس الكبدى C هي نفس الأعراض لفيروس B، ما عدا النقل عن طريق العلاقة الجنسية فيكون ضعيفا جدا، علما بأننا حاولنا علاج فيروس C بالإنترفيرون لكن نجاح العلاج كان لا يزيد على ٢٠٪ بما له من بعض المضاعفات، واحتمال النكسة لما بعد العلاج يمثل ٢٠٪، لكن بعد ظهور عقار سوفالدي، نجد أن هذا الدواء له تأثير كبير في القضاء على الفيروس الكبدى C، ولكن وجدنا بعد مرور ١٤ يوما من أخذ سوفالدي نشأ

بداية.. بعد مرض التهاب الكبد الفيروسي من أخطر الأمراض في مصر والوطن العربى.. ما الأسباب الواقية من هذا المرض الدكتور مؤنس؟

حقيقة الأمر أن الفيروسات الكبدية تنقسم إلى عدة أنواع، أولا نوع لا يؤدي إلى التليف وغالبا يصيب الأطفال أقل من عشر سنوات ويأتى عن طريق الأغذية الملوثة، وإذا كانت أسرة محافظة لديها وسائل النظافة كاملة على المنزل، إذا الأطفال لا يصابون على السن المبكرة ويصابون في مرحلة الشباب وما بعد ذلك.. وهنا تلحظ الفرق عندما يصاب بالفيروس الكبدى A يظل معه لفترة ثم يختفى دون أن يشع أحد.

■ دكتور مؤنس.. تلحظ أن التعليم الجامعى في مصر يعاني من أمراض عضال.. كيف ترى دور الجامعات في التطوير بما يتواءم مع المنظومة التعليمية الحالية وهل السبب الأساسى فى الأستاذ أم الطالب أم ماذا؟

العبء الأساسى في منظومة التعليم ليس فى الأستاذ وليس فى عقلية الطالب بل فى كثرة الأعداد الطلابية وعدم الانضباط على مستوى المراحل التعليمية فكيف يتم التواصل مع هذه الأعداد الضخمة، لذا لا بد من تغيير آليات المنظومة التعليمية، ولتحقيق منظومة تعليمية ناجحة لا بد أن يتفرغ الأستاذ الجامعى للعلم من الساعة السابعة صباحا حتى الخامسة مساء.

■ حقيقة الأمر أننا نلاحظ أن مرض فيروسات الكبد الوبائي ينتشر في الريف.. كيف يمكن الوصول لهؤلاء وعلاجهم في ظل منظومة صحية متردية؟

حقيقة الأمر أن الثقافة هي الأثاث، خاصة إذا كان هناك من لا يعتنى بالنظافة الشخصية أو نظافة المكان مثل الشخص الذى "يتف وينف" ومن يضع أصابعه في أنفه ومن يضع أصابعه على لسانه والثلة وهي معاملة بالدم، وهنا أذكر موقفا حدث لى عند بداية تخرجى وممارسة العمل، كنت في زيارة لمرض في قرية ووجدت كمية كبيرة من الذباب تحيط بالمرضى وأعطوني وجبت الضيافة كوب عصير ليون ووجدت أنه غارت بالذباب وتكلموا ولم يشعوا.

الدكتور على مؤنس يتحدث إلى مجرة «السوق العربية»

التهاب في المريض نفسه الذي لم يأخذ.. ويعلم الجميع أنه رغم شقاء المريض

PRESS CLIPPING SHEET

■ لكن ماذا عن أعراض الفيرس الكبدى ؟

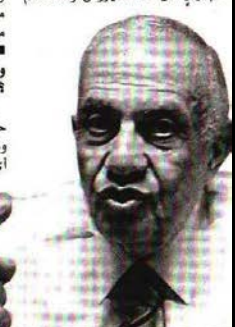
أعراضه قد تكون فقدان الشهية تماما وتوعكا وآلاما فى المفاصل وتوعكا وأوجاع البطن.. وللأسف البهش يعتقد أن هذا يكون نوعا من الإنفلونزا، لكنها أعراض الإصابة بفيرس A عند الأطفال.

بينما الأعراض فى مرحلة الشباب تكون اصفرارا بياض العين وفقدان الشهية وكذلك لون البول، وقد تصل إلى درجة الخطورة فى سن الشباب، لذا النظافة والوقاية بالنتيجة لفيرس A هامة جدا، مع العلم أن هذا الفيرس لا يؤدى إلى تليف الكبد، لكن قد تتعيق مضاعفات.

■ ماذا عن الفيرسات الكبدية الأكثر شيوعا والتي تؤدي إلى تليف الكبد ؟

تجد أنها نوعان، هما الفيرس الكبدى B والفيرس الكبدى C، وشغلنا الشاغل الآن فى مصر على الفيرس C بينما تجد فى البلدان العربية أنهم يركزون على الفيرس الكبدى B، ليس معنى ذلك أنه لا يوجد فيرس B فى مصر لأن المريض إذا أصيب بفيرس C يظل فيرس B كامنا فى جسم المريض ويصبح يمانى من إصابة مزروعة.

■ إذا ما الأسباب الأساسية للإصابة بفيرس B، C ؟
الأسباب الأساسية لجدها فى الدم الذى لم يعد يمثل خطورة الآن منذ عام ١٩٩٢، أيضا أهم الأسباب الأكثر نقلا العدوى فيرس B فى العلاقة الجنسية، وأيضاً من خلال الأم للطفل، أيضا عن طريق اللعاب، لكن أصبح هناك طعم وآتي من هذا الفيرس ولذلك لم



■ لكن ماذا عن أحدث الأبحاث العلاجية فى التهاب الكبدى الوبائى ؟

بالنسبة لفيرس B تقوم بإخماده ولا تقضى عليه، فلا يوجد دواء فى العالم يقضى على فيرس B، لكن هناك ٨٥ عقارا جار تجربتها من أجل مسع الفيرس والقضاء عليه خلال الثلاث سنوات، لكن إذا زادت نسبة فيرس B على ٢٠٠٠ عند المريض تبدأ فوراً ظهور المضاعفات والتليف الكبدى وسرطان الكبد، وهنا تعطى المصاب علاجاً لإخماد الفيرس وليس بعلاج المصاب.

أخذ الدواء يعود الفيرس من جديد، لذلك تبيث ألا يأخذ المرضى المضامين بفيرس B العلاج هذا الفيرس إلا إذا كانت نسبة الفيرس كبيرة لأنه يكون لها تأثير سيئ على الكبد ويؤدى ذلك إلى تليف الكبد، ولذلك تلحظ أن المرضى الذين يبدون العلاج دون أن يكون هناك نشاط واضح لفيرس B يعتبر هذا ضرورة وليس فائدة.

■ ألت معنى أن حديث المستقبل بعد القضاء على فيرس C هو الكبد الدهنى ؟

بالفكر هذا صحيح.. لو أن ٨٠٪ من الناس يعانون من الكبد الدهنى ضوف يحتل المرتبة الأولى بعد القضاء على فيرس C ويكون حديث المستقبل، ونجد ٥٪ من مصابي الكبد الدهنى يعانون من تليف الكبد، ولذلك يجب أن تسارع بالوقاية لأن الكبد الدهنى مثل الكولسترول والدهون الثلاثية إذا تم علاجها منذ البداية لن يصاب المريض بصلبى فى الشرايين لكن الإهمال يؤدى إلى تصلب فى الشرايين وذبحية صدرية لذا يجب ضرورة الفحص المبكر كل عام.

■ لماذا تنصح فى إجراء للفحص المبكر كل عام ؟

ضرورة عمل دهن ثلاثية وكولسترول وكولسترول نوعى وأنزيمات كبد، وليرى السكر يجب عمل سكر مختزن كل ثلاثة شهور أيضا ضرورى التحكم فى إنقاص الوزن بالتحكم فى الأكل.

■ إذا ماذا عن دور المجتمع المدنى بالمساهمة فى القضاء على مرض فيرس الكبد الوبائى ؟

لا بد أن ينته العالم كله سواء فى البلدان العربية ومصر بالأخذ للتحليل المبكرى للأجسام المضادة لفيرس C،

■ تشكك البهش دكتور مؤنس فى مدى فاعلية عقار سوفالدى.. ماذا عن صحة هذا الحكى فى رأيك ؟

هنا يكون

■ لكن ماذا عن أحدث الأبحاث العلاجية فى التهاب الكبدى الوبائى ؟

بالنسبة لفيرس B تقوم بإخماده ولا تقضى عليه، فلا يوجد دواء فى العالم يقضى على فيرس B، لكن هناك ٨٥ عقارا جار تجربتها من أجل مسع الفيرس والقضاء عليه خلال الثلاث سنوات، لكن إذا زادت نسبة فيرس B على ٢٠٠٠ عند المريض تبدأ فوراً ظهور المضاعفات والتليف الكبدى وسرطان الكبد، وهنا تعطى المصاب علاجاً لإخماد الفيرس وليس بعلاج المصاب.

أخذ الدواء يعود الفيرس من جديد، لذلك تبيث ألا يأخذ المرضى المضامين بفيرس B العلاج هذا الفيرس إلا إذا كانت نسبة الفيرس كبيرة لأنه يكون لها تأثير سيئ على الكبد ويؤدى ذلك إلى تليف الكبد، ولذلك تلحظ أن المرضى الذين يبدون العلاج دون أن يكون هناك نشاط واضح لفيرس B يعتبر هذا ضرورة وليس فائدة.

■ ألت معنى أن حديث المستقبل بعد القضاء على فيرس C هو الكبد الدهنى ؟

بالفكر هذا صحيح.. لو أن ٨٠٪ من الناس يعانون من الكبد الدهنى ضوف يحتل المرتبة الأولى بعد القضاء على فيرس C ويكون حديث المستقبل، ونجد ٥٪ من مصابي الكبد الدهنى يعانون من تليف الكبد، ولذلك يجب أن تسارع بالوقاية لأن الكبد الدهنى مثل الكولسترول والدهون الثلاثية إذا تم علاجها منذ البداية لن يصاب المريض بصلبى فى الشرايين لكن الإهمال يؤدى إلى تصلب فى الشرايين وذبحية صدرية لذا يجب ضرورة الفحص المبكر كل عام.

■ لماذا تنصح فى إجراء للفحص المبكر كل عام ؟

ضرورة عمل دهن ثلاثية وكولسترول وكولسترول نوعى وأنزيمات كبد، وليرى السكر يجب عمل سكر مختزن كل ثلاثة شهور أيضا ضرورى التحكم فى إنقاص الوزن بالتحكم فى الأكل.

■ إذا ماذا عن دور المجتمع المدنى بالمساهمة فى القضاء على مرض فيرس الكبد الوبائى ؟

لا بد أن ينته العالم كله سواء فى البلدان العربية ومصر بالأخذ للتحليل المبكرى للأجسام المضادة لفيرس C،

■ تشكك البهش دكتور مؤنس فى مدى فاعلية عقار سوفالدى.. ماذا عن صحة هذا الحكى فى رأيك ؟

هنا يكون

■ لكن ماذا عن أحدث الأبحاث العلاجية فى التهاب الكبدى الوبائى ؟

بالنسبة لفيرس B تقوم بإخماده ولا تقضى عليه، فلا يوجد دواء فى العالم يقضى على فيرس B، لكن هناك ٨٥ عقارا جار تجربتها من أجل مسع الفيرس والقضاء عليه خلال الثلاث سنوات، لكن إذا زادت نسبة فيرس B على ٢٠٠٠ عند المريض تبدأ فوراً ظهور المضاعفات والتليف الكبدى وسرطان الكبد، وهنا تعطى المصاب علاجاً لإخماد الفيرس وليس بعلاج المصاب.

أخذ الدواء يعود الفيرس من جديد، لذلك تبيث ألا يأخذ المرضى المضامين بفيرس B العلاج هذا الفيرس إلا إذا كانت نسبة الفيرس كبيرة لأنه يكون لها تأثير سيئ على الكبد ويؤدى ذلك إلى تليف الكبد، ولذلك تلحظ أن المرضى الذين يبدون العلاج دون أن يكون هناك نشاط واضح لفيرس B يعتبر هذا ضرورة وليس فائدة.

■ ألت معنى أن حديث المستقبل بعد القضاء على فيرس C هو الكبد الدهنى ؟

بالفكر هذا صحيح.. لو أن ٨٠٪ من الناس يعانون من الكبد الدهنى ضوف يحتل المرتبة الأولى بعد القضاء على فيرس C ويكون حديث المستقبل، ونجد ٥٪ من مصابي الكبد الدهنى يعانون من تليف الكبد، ولذلك يجب أن تسارع بالوقاية لأن الكبد الدهنى مثل الكولسترول والدهون الثلاثية إذا تم علاجها منذ البداية لن يصاب المريض بصلبى فى الشرايين لكن الإهمال يؤدى إلى تصلب فى الشرايين وذبحية صدرية لذا يجب ضرورة الفحص المبكر كل عام.

■ لماذا تنصح فى إجراء للفحص المبكر كل عام ؟

ضرورة عمل دهن ثلاثية وكولسترول وكولسترول نوعى وأنزيمات كبد، وليرى السكر يجب عمل سكر مختزن كل ثلاثة شهور أيضا ضرورى التحكم فى إنقاص الوزن بالتحكم فى الأكل.

■ إذا ماذا عن دور المجتمع المدنى بالمساهمة فى القضاء على مرض فيرس الكبد الوبائى ؟

لا بد أن ينته العالم كله سواء فى البلدان العربية ومصر بالأخذ للتحليل المبكرى للأجسام المضادة لفيرس C،

■ تشكك البهش دكتور مؤنس فى مدى فاعلية عقار سوفالدى.. ماذا عن صحة هذا الحكى فى رأيك ؟

هنا يكون

■ لكن ماذا عن أحدث الأبحاث العلاجية فى التهاب الكبدى الوبائى ؟

بالنسبة لفيرس B تقوم بإخماده ولا تقضى عليه، فلا يوجد دواء فى العالم يقضى على فيرس B، لكن هناك ٨٥ عقارا جار تجربتها من أجل مسع الفيرس والقضاء عليه خلال الثلاث سنوات، لكن إذا زادت نسبة فيرس B على ٢٠٠٠ عند المريض تبدأ فوراً ظهور المضاعفات والتليف الكبدى وسرطان الكبد، وهنا تعطى المصاب علاجاً لإخماد الفيرس وليس بعلاج المصاب.

أخذ الدواء يعود الفيرس من جديد، لذلك تبيث ألا يأخذ المرضى المضامين بفيرس B العلاج هذا الفيرس إلا إذا كانت نسبة الفيرس كبيرة لأنه يكون لها تأثير سيئ على الكبد ويؤدى ذلك إلى تليف الكبد، ولذلك تلحظ أن المرضى الذين يبدون العلاج دون أن يكون هناك نشاط واضح لفيرس B يعتبر هذا ضرورة وليس فائدة.

■ ألت معنى أن حديث المستقبل بعد القضاء على فيرس C هو الكبد الدهنى ؟

بالفكر هذا صحيح.. لو أن ٨٠٪ من الناس يعانون من الكبد الدهنى ضوف يحتل المرتبة الأولى بعد القضاء على فيرس C ويكون حديث المستقبل، ونجد ٥٪ من مصابي الكبد الدهنى يعانون من تليف الكبد، ولذلك يجب أن تسارع بالوقاية لأن الكبد الدهنى مثل الكولسترول والدهون الثلاثية إذا تم علاجها منذ البداية لن يصاب المريض بصلبى فى الشرايين لكن الإهمال يؤدى إلى تصلب فى الشرايين وذبحية صدرية لذا يجب ضرورة الفحص المبكر كل عام.

■ لماذا تنصح فى إجراء للفحص المبكر كل عام ؟

ضرورة عمل دهن ثلاثية وكولسترول وكولسترول نوعى وأنزيمات كبد، وليرى السكر يجب عمل سكر مختزن كل ثلاثة شهور أيضا ضرورى التحكم فى إنقاص الوزن بالتحكم فى الأكل.

■ إذا ماذا عن دور المجتمع المدنى بالمساهمة فى القضاء على مرض فيرس الكبد الوبائى ؟

لا بد أن ينته العالم كله سواء فى البلدان العربية ومصر بالأخذ للتحليل المبكرى للأجسام المضادة لفيرس C،

■ تشكك البهش دكتور مؤنس فى مدى فاعلية عقار سوفالدى.. ماذا عن صحة هذا الحكى فى رأيك ؟

هنا يكون

■ حوار
فاطمة الزهراء عزم